

## المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المدارس الرسمية والخاصة

رضوي معوض العريني<sup>(١)</sup> - أحمد العتيق<sup>(٢)</sup> - محمد عبد الظاهر الطيب<sup>(٣)</sup>

(١) باحثة دراسات عليا معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) كلية التربية جامعة طنطا

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة الي دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذ البيئية لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (الرسمي)، وكذلك دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الشاذ لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (خاص - الرسمي). وتفسير العلاقة بين نوع التعليم (الرسمي/ خاص) والمتغيرات النفسية والاجتماعية، وتفسير العلاقة بين نوع التعليم (الرسمي/ خاص) والسلوك الشاذ. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي عينة من التلاميذ بلغ عددهم (١٢٠) تلميذا بحيث تم اختيار (٦٠ تلميذا) من مدرسة البارون الخاصة و (٦٠) تلميذا من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة بإجمالي (١٢٠) تلميذا وتلميذة، وعينة من العاملين بنفس المدارس من المعلمين والإداريين بإجمالي (٤٠) من العاملين بحيث كان (٢٠) منهم من مدرسة البارون الخاصة، و (٢٠) من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة، وعينة من الخبراء من الموجهين والمديرين من المدارس الرسمية والمدارس الخاصة بإجمالي (٤٠) خبيراً، وتوصلت الدراسة الي أهم النتائج ومنها تم تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي". وتم تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي". وتبين عدم تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال مرحلة التعليم الأساسي حسب نوع التعليم، تم تحقق صحة الفرض البديل حيث أنه لا توجد فروق بين آراء العينة من الأطفال والعاملين حسب نوع التعليم (رسمي/ خاص) حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال.

ويوصي البحث: ضرورة المتابعة والتفاعل مع الطفل بشكل مستمر وعدم تركه للوحدة بمفرده حتى لا يقدم على مثل تلك السلوكيات. وكذلك عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية السلوك لدي الطفل. وتقديم مناهج دراسية لبعض المقررات والأنشطة لمحو السلوك الشاذ. وكذلك ينبغي على المعلمين أن يوضحوا للأطفال أهمية التعاطف وتفهم الآخرين والإحساس بهم واحترامهم وتقديم العون والمساعدة لهم.

### أولاً: المقدمة

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي بحيث أصبح التنافس بين القوي في العالم يركز علي القوة الاقتصادية والقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق فيها نحن في حاجة إلي مدرسة جديدة، مدرسة بلا أسوار، مدرسة متصلة عضوياً بالمجتمع وبما حولها من مؤسسات مرتبطة بحياة الأفراد ومتصلة بقواعد الانتاج، مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها يشكل التعليم الأساسي حجر الأساس في بناء النظام التربوي ويشمل الفترة الحاسمة في حياة الأطفال. ولذلك شغلت هذه المرحلة الفكر التربوي العالمي خلال العقود الماضية، وأخذ الاهتمام بها مساحة واسعة من الطرح والبحث في المؤتمرات واللقاءات الدولية والإقليمية والمحلية. لقد تطورت الرؤية حول التعليم الأساسي من كونه مجرد حركة إصلاح للتعليم في بعض الدول النامية الي صيغة تربط بين التعليم غير المدرسي والتعليم الابتدائي وتعليم الكبار في رؤية موسعة تسعى لتلبية حاجات التعلم الأساسية للجميع. ومرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد، وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل، وإعداده للحياة، كمؤسسة تعليمية مستقلة ويتم القبول بها في ضوء القواعد المنظمة والموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم؛ لكي تتولى التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم بهذه المرحلة. (عقيل محمود رفاعي، ٢٠٠٨: ٤٩).

كما تهدف مرحلة التعليم الاساسي إلي تنمية كل أطفال في حلقة التعليم الابتدائي دون تمييز بين الأطفال، بسبب محل الميلاد أو الوالدين، أو الجنس أو الدين أو العنصر، أو الأصل الاجتماعي، أو أي وجه آخر من وجوه التمييز، وذلك من خلال التنمية الشاملة

والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو. (رئيس مجلس الوزراء(٢٠٠٨): اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية، مادة (١١٤).

### ثانياً: مشكلة البحث

لقد شهد المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين مجموعة من التغيرات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من حيث عمقها واتجاهاتها ونتائجها والتي أثرت بشكل مباشر على النسق المجتمعي والتعليمي لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى الأطفال بصفة خاصة حيث تتمثل هذه التغيرات في جملة التصورات التي حدثت للواقع المصري خلال تلك الفترة بانتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي والتي أفرزت قيماً جديدة مستحدثة لم تكن موجودة من قبل وسلوكيات متغيرة علي المجتمع. (أحمد مجدى حجازى، ٢٠٠٣: ٥٣).

كما إن التربية والتعليم عملية موجهة بالأساس إلى العنصر البشري بغية تأهيل وتطوير إمكانياته وحشد طاقاته وتعبئتها باتجاه خدمة المجتمع من خلال فاعلية مسؤوليتها في عملية التنمية الشاملة، إذ يعتبر النظام التربوي والتعليمي عاملاً أساسياً وحيوياً في تطوير المجتمع وتقرير مكانته إن من أعظم المهام التي ينبغي أن تقوم بها جميع المجتمعات على اختلاف مستوياتها هي تسليح أبنائها بالمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لهم لإعادة التفكير، بل والقدرة على قيادة تغيير أنماط التفكير والسلوكيات الحياتية السائدة في علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به وهنا تتضح أهمية القدرات الإبداعية لدي اطفالنا في المجتمع، من ناحية أخرى يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج القدرات الإبداعية لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج القدرات الإبداعية تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية. لذلك لابد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصير

مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع تلاميذه، الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وبذلك نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على أن يسلك السلوك الإبداعي. (عبد الحميد المغربي، ٢٠٠٧: ١٦٧).

لذا فإن الحاجة الماسة تدعو إلى هذه الدراسة التي تحاول البحث عن أهم معوقات استخدام الأساليب العلمية في صناعة واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر مديري المدارس الرسمية بمحافظة القاهرة. هذا وقد شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها ومتابعاتها الميدانية والمهنية بمدارس التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وخاصة منطقة المقطم، حيث لاحظت الباحثة من تدهور السلوك البيئي لدى الاطفال بمرحلة التعليم الأساسي في تلك المنطقة سواء في المدارس الرسمية أو المدارس الخاصة وبعض المتغيرات البيئية التي تمر بها تلك المنطقة والتي تنعكس على عدم المحافظة على بعض السلوكيات البيئية مثل المحافظة على الموارد من الاستنزاف والمشاركة المجتمعية والمحافظة على البيئة والمحافظة على المدرسة.....الخ وخاصة في الوضع الحالي لجائحة فيروس كورونا (19 COVID). تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

### والثالث: أسئلة البحث

تتحدد أسئلة البحث فيما يلي:

- ١- ما المتغيرات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالسلوكيات الشاذة؟
- ٢- ما المتغيرات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالسلوكيات الشاذة؟
- ٣- ما العلاقة بين المتغيرات ومستوي التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الخاصة بمنطقة المقطم محافظة القاهرة؟

٤- ما العلاقة بين المتغيرات ومستوي التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة- دراسة علي عينة من منطقة المقطم بمحافظة القاهرة (مقارنة بين نوعي المدارس)؟

٥- ما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحكومي والخاص) بمنطقة المقطم محافظة القاهرة؟.

٦- ما العلاقة بين المتغيرات النفسية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحكومي والخاص) بمنطقة المقطم محافظة القاهرة؟.

### رابعاً: أهداف البحث

١- دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الشاذ لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (الرسمي).

٢- دراسة المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الشاذ لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (خاص).

٣- دراسة المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك الشاذ لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (الرسمي).

٤- دراسة المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك الشاذ لدي عينة من تلاميذ مدارس التعليم الأساسي (الرسمي).

٥- تفسير العلاقة بين نوع التعليم (الرسمي/ خاص) والمتغيرات النفسية والاجتماعية.

٦- تفسير العلاقة بين نوع التعليم (الرسمي/ خاص) والسلوك الشاذ.

### خاتماً: أهمية البحث

- ١- رصد بعض المتغيرات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى عينة من تلاميذ منطقة المقطم.
- ٢- رصد بعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى عينة من تلاميذ منطقة المقطم.
- ٣- وبناء على نتائج البحث يتم وضع تصور للحد من الآثار السلبية لبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالسلوك البيئي الشاذ لدى عينة من تلاميذ منطقة المقطم، كما تقدم الدراسة برؤية للمحافظة على البيئة وحمايتها لدى تلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي.

### ساحداً: فروض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٣- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب الجنس (ذكور- إناث).
- ٤- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب نوع التعليم (مدارس رسمية - مدارس خاصة).
- ٥- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب الجنس (ذكور- إناث).

٦- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب نوع التعليم (مدارس رسمية- مدارس خاصة).

### سابعاً: محددات البحث

**محددات زمنية:** الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

**محددات بشرية:** تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالقاهرة- ادارة المقطم التعليمية مدارس رسمية وخاصة علي عينة من التلاميذ بلغ عددهم (١٢٠) تلميذاً بحيث تم اختيار (٦٠ تلميذاً) من مدرسة البارون الخاصة و (٦٠) تلميذاً من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة بإجمالي (١٢٠) تلميذاً وتلميذة، وعينة من العاملين بنفس المدارس من المعلمين والإداريين بإجمالي (٤٠) من العاملين بحيث كان (٢٠) منهم من مدرسة البارون الخاصة، و (٢٠) من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة، وعينة من الخبراء من الموجهين والمديرين من المدارس الرسمية والمدارس الخاصة بإجمالي (٤٠) خبيراً.

**محددات مكانية:** تم تطبيق الدراسة بمحافظة القاهرة علي مدارس حي المقطم. واستخدمت الدراسة الحالية: المنهج التجريبي.

### ثامناً: مفاهيم البحث الأساسية.

١- **مفهوم المتغيرات:** يرجع لفظ المتغيرات إلى كلمة التغيير الذي يشير إلى أوضاع جديدة تطرأ على الحياة الاجتماعية وما بها من نظم، فالمتغيرات في البيئة الاجتماعية تعنى كل الآثار الناتجة من فعل الإنسان سواء كانت متغيرات نفسية أو متغيرات مادية أو ثقافية بما يدفع المجتمع إلى الحفاظ على نظمه عن طريق ضبط سلوك افراده. (عاطف غيث، ١٩٨٠: ٦١).

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة الظروف والعوامل سواء الاجتماعية أو النفسية أو المحيطة بالطفل والتي قد تؤثر علي سلوكه داخل البيئة.

٢- مفهوم المتغيرات الاجتماعية: يقصد بالمتغيرات الاجتماعية تلك التي يمكن أن تؤثر على الفرد بشكل مباشر وتؤدي به إلى الإصابة بأنواع معينة من الأمراض مثل: نمط الأسرة، مهنة الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة، محل الإقامة. (سهير عادل العطار، ٢٠٠١: ١٠٤).

وترى الباحثة أن المتغيرات الاجتماعية تشمل: (السن - التعليم - المهنة - الحالة الاجتماعية - عدد الأبناء - المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة - مدي وعي الأفراد بسلوك الشاذة لدي أطفالهم).

وتعرف الباحثة: المتغيرات النفسية بأنها مجموعة العوامل المتداخلة والمتعددة المتصلة بالتكوين النفسي للطفل ونقصد بها العوامل المهيئة علي سلوكه.

٣- مفهوم التعليم الأساسي: (أسس) البناء وضع أساسه، (الأساسي): قاعدة البناء التي يقوم عليها: أصل كل شيء ومبدهو والتعليم الأساسي: الخبرة العلمية والعملية التي لا غنى عنها للناشئ. المعجم الوجيز، ٢٠٠٠: ٥٩٣).

ومرحلة التعليم الأساسي: أطلق القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م على المرحلة التعليمية التي تبدأ من سن ٦ سنوات حتى ١٥ سنة إسم مرحلة التعليم الأساسي وتنقسم الى حلقتين دراسيتين هما:

الحلقة الأولى وهي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها ست سنوات نظامية.  
الحلقة الثانية وهي المرحلة الإعدادية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات نظامية.  
(وزارة التربية والتعليم: قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١م).



### التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية:

- تعليم موحد للجميع على أساس أنهم أعضاء في مجتمع واحد تجمعهم أهداف وطموحات مشتركة ويهتم بالربط بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل والتعليم والحياة.
  - يتصف بالشمولية من حيث تنمية جوانب شخصية الطفل في إطار متوازن متكامل ويهدف إلى سد منابع الأمية ورفع معارف الطلاب حيث يهدف إلى التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب وإكسابهم بعض المهارات اللازمة للحياة والسلوكيات الصحيحة في البيئة.
- ٤- مفهوم الأطفال: يقصد بالطفل في اللغة: هو الولد حتى البلوغ وهي تحتوى على معنيين هما:

- عام: ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي.
- خاص: ويطلق على الأعمار من فوق سن المهد حتى المراهقة. والواقع أنه لا يوجد معيار ثابت لبيان من يصدق عليه وصف طفل. وجرياً على هذه الطريقة في التعريف بالطفل فقد نصت المادة الثانية من قانون الطفل على أنه، يُقصد بالطفل: كل من لم يبلغ ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة، وهكذا فإن الإنسان منذ ساعة ميلاده وحتى بلوغه الثامنة عشر من عمره يكون طفلاً، وتسرى عليه أحكام قانون الطفل. (عصام أنور، ٢٠٠١: ١١٨).

### تاسعاً: دراستهم سابقة.

- ١- دراسة محمد هريدي (٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين والتي تصدر عن تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتي توصلت هذه الدراسة الي ان السلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بالسلوك العدوانى الموجهة نحو الذات ونحو الممتلكات ونحو الاخرين والتي كان من اهم مظاهرها إيذاء الذات عن طريق شد الشعر وخبط الرأس والاندفاع علي الارض حين الغب ونحو الاخرين بالاعتداء عليهم بالسب أو الشتم أو الضرب وكذلك الاعتداء علي ممتلكات المدرسة وممتلكات الاخرين وأقلها شيوعاً كانت الموجهة نحو المعلم جاءت في

الرتبة الثانية هي الانطواء الثانية كمظهر من مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى أفراد العينة.

٢-دراسة أشجان عبد الهادي (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن دور المتغيرات الاجتماعية في عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي من الجنسين (الحكومية) وهذه المتغيرات هي أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين، العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، خروج المرأة للعمل حجم الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، نوع الطفل (ذكر أو أنثى)، الترتيب الميلادي للطفل، المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة. والوقوف علي طبيعة الفروق بين الأطفال من الجنسين في العدوان طبقاً للمتغيرات الاجتماعية. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج الوصفي وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أساليب التنشئة الاجتماعية سواء بالنسبة للآباء أو الأمهات لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودرجات العدوان.

٣-دراسة (Kathryn & Ashley 2008) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين السلوك العدواني والتفاعل الاجتماعي مع الأقران علي عين من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت عينة العينة لهذه الدراسة مكونة (٢٤٥) وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج ومنها ان السلوك العدواني له تأثيراً سلبياً علي التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ سواء كان عدواناً مباشراً أو غير مباشراً وان السلوك العدواني يؤدي الي صعوبة في التكيف الاجتماعي داخل بيئة المدرسة.

٤-دراسة تشانغ جين جين، تيودور Adrea (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلي مدى الارتباط بين الشريك والإيذاء النفسي والطرق التي ترتكب في إساءة معاملة الأطفال وطبقت علي عينة من أمهات الأطفال من سن يوم إلي ١٧ سنة في ولاية كارولينا الجنوبية علي عدد ١١٤٩ وسئلت عن احتمال وقوع إهمال أو إساءة للسلوكيات تجاه أطفالهم سواء بأنفسهم أو بواسطة شريكها أي زوجها في السنة الماضية. وكان من أهم

نتائج الدراسة أن الأطفال هم الأكثر عرضة لخطر الانحدار من سوء المعاملة عند الوالدين إيذاء نفسيا للطفل بعضهم البعض والإساءة النفسية من قبل الأم الوحيدة مقارنة مع أية إساءة والسيطرة علي الطفل.

٥-دراسة (Niki & Grotper 2012) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين العدوان بين التلاميذ الذكور والإناث في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتكيف النفسي والاجتماعي وكانت مفردات العينة بهذه الدراسة (٣٥٠) مفردة، وتوصلت هذه الدراسة الي أهم النتائج ومنها أن الذكور اكثر عدوانية من الإناث وأن الإناث كانوا أكثر تكيفاً من الذكور كما أشارت أيضاً إلي أن ضعف التكيف لدي الذكور ينتج عنه مشكلات عديدة مثل العدوان والانطواء والكذب والسلوكيات الشاذة.

٦-دراسة (Juliane & denise 2014) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير السلوك العدواني علي التكيف النفسي والاجتماعي لدي عينتين من التلاميذ البرتغاليين والبرازيليين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت هذه الدراسة إلي أن السلوك العدواني كمشكلة من مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي لها تأثير علي التكيف سواء التلاميذ المعتدين أم التلاميذ المتعدي عليهم (الضحايا).

٧-دراسة ولاء عبدالسلام (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تقف وراء المشاغبين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس المصرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية وهي تحديد بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ المشاغبين في مرحلة التعليم الأساسي وحجم انتشارها والعوامل المسببة لها، ومعرفة دور التنشئة الأسرية وأثره علي الأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي، وتبين من النتائج ان اسباب سلوك المشاغبة لديهم هي قضية معقدة ومتشابكة وكان من الواضح أن وسائل تربية الطفل غير الفعالة أثرت في إثارة سلوكيات عدائية مختلفة عند الأطفال مجتمع الدراسة.

### التعقيب علي دراسات سابقة:

- ١- بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع السلوكيات البيئية الشاذة للأطفال من ناحية نفسية والسلوك العدواني في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ومنها دراسة محمد هريدي (٢٠٠٧) عن السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين"، وكذلك دراسة أشجان عبد الهادي(٢٠٠٨).
- ٢- في حين جاءت دراسة (Kathryn & Ashley 2008) عن العلاقة بين السلوك العدواني والتفاعل الاجتماعي مع الأقران علي عين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما دراسة تشانغ جين جين ، تيودور (2008 Adrea) عن مدى الارتباط بين الشريك والإيذاء النفسى والطرق التي ترتكب في إساءة معاملة الأطفال.
- ٣- أما دراسة (Niki & Grotper 2012) أشارت عن العلاقة بين العدوان بين التلاميذ الذكور والإناث في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتكيف النفسي والاجتماعي، في حين جاءت دراسة (Juliane & denise 2014) عن مدي تأثير السلوك العدواني علي التكيف النفسي والاجتماعي لدي عينتين من التلاميذ البرتغاليين والبرازيليين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين جاءت ولاء عبدالسلام (٢٠١٨) عن الجوانب النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، هذا وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة في العينة وابعض نتائج البحوث في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية في المنهج والعينة والاساليب المستخدمة في كل دراسة علي حدة، هذا وتري الباحثون ان السلوكيات البيئية الشاذة لدي الاطفال في مرحلة التعليم الأساسي لابد من وضع ضوابط ودراسة علمية وذلك من خلال نتائج الدراسات والبحوث العلمية في ذلك.

## مأهراً: النظريات المرتبطة بالبحر

**المدخل الإيكولوجي:** تقوم هذه النظرية على أساس مشترك من نظرية الأنساق والإيكولوجيا البشرية التي تُعنى بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيائية المحيطة والكائنات الحية. وبناءً على ما تقدم حدد (وهرست Horst) عدة جوانب لدراسة المشكلة البيئية وهي: **الوسط البيئي:** الذي تحدث فيه المشكلة (الهواء، أو الماء، أو الأرض) وتُعد الأنساق الإيكولوجية الطبيعية هي الوسط البيئي. - **الامتداد المكاني للوسط البيئي:** وقد يكون هذا الوسط البيئي محلياً أو إقليمياً أو دولياً، أو يخص الكرة الأرضية برمتها. - **شكل ظهور مشكلات البيئة:** فقد تكون هذه المشكلات مرتبطة بمشكلات الإنتاج أو الاستهلاك. (Horst Siebert، 1995: 21-22)

**هذا وتفيد نظرية البيئة الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:**

- 1- تحديد المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدي الأطفال.
- 2- التعرف على المتغيرات الاجتماعية والنفسية لظهور السلوكيات الشاذة لدي الأطفال بالتعليم الأساسي من خلال دراسة شاملة لبيئة الاطفال.
- 3- يكون الهدف هو محاولة دراسة تأثير تلك المتغيرات بما يبين ارتباطها بظهور بعض السلوكيات البيئية الشاذة لدي الأطفال مع إمكانية تحسين تلك الظروف لتفادي عودة إلي ذلك مرة أخرى.
- 4- تفيد في وضع الحلول والمقترحات التي تساعد في مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالسلوكيات البيئية الشاذة لدي الأطفال من خلال منظومة بيئية شاملة لكل الأبعاد والمتغيرات التي يمر بها الطفل في حياته.

## الطائي عشر: الإجراءات المنهجية للبحث

- (أ) **مجتمع وعينة البحث:** تمثل مجتمع البحث في الأطفال بين عمر (٦ إلى ١١) سنة والعاملين والخبراء بمدارس التعليم الرسمي والخاص بحيث تمثلت العينة في ثلاث فئات كما يلي:
- **عينة من التلاميذ بلغ عددهم (١٢٠)** تلميذاً بحيث تم اختيار (٦٠ تلميذاً) من مدرسة البارون الخاصة و (٦٠) تلميذاً من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة بإجمالي (١٢٠) تلميذاً وتلميذة.
  - عينة من العاملين بنفس المدارس من المعلمين والإداريين بإجمالي (٤٠) من العاملين بحيث كان (٢٠) منهم من مدرسة البارون الخاصة، و (٢٠) من مدرسة الشهيد محمد ابو شقرة الرسمية المتميزة.
  - عينة من الخبراء من الموجهين والمديرين من المدارس الرسمية والمدارس الخاصة بإجمالي (٤٠) خبيراً.
  - **أدوات الدراسة الميدانية:**
- أولاً: استبيان التلاميذ:** تم إعداد استبيان التلاميذ بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، والتي تم استخلاص بعض الإبعاد والعبارات منها، بحيث تكون استبيان التلاميذ من ثلاثة محاور، ومجموعة من الأبعاد التي يندرج تحت كل منها مجموعة من العبارات التي تقيس كل بعد منها، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١): محاور وأبعاد استبيان التلاميذ حول المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور سلوكيات شاذة لدى الأطفال

| عدد العبارات | الأبعاد  | محاور الاستبيان   |
|--------------|--|---|
|              | الخصائص الديموغرافية للعينة                        | المحور الأول  |
| ١٤           | بُعد المشكلات الاجتماعية الشاذة لدى الأطفال        | المحور الثاني<br>المتغيرات الاجتماعية المرتبطة<br>بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال |
| ١٦           | بُعد السلوكيات البيئية لدى الأطفال                 |   |
| ١٠           | بُعد المشاركة البيئية بالمدرسة                     |   |
| ١٤           | المتغيرات النفسية لدى الأطفال بالمدرسة             | المحور الثالث<br>المتغيرات النفسية المرتبط<br>بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال     |
| ١١           | المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن لدى الأطفال |   |
| ٦٥ عبارة     | ٥ أبعاد  | إجمالي  |

أ- **الخصائص السيكومترية لاستبيان التلاميذ:** تم حساب الصدق والثبات لاستبيان التلاميذ ويتعلق موضوع صدق الاستبيان بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، وبعد صدق الأداة هو مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها، لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى، ثم يليه الثبات. وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم اتبعت الباحثة الطرق التالية:

- **صدق الاستبيان:** تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما: الصدق الظاهري للاستبيان او ما يعرف بصدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

(١) **الصدق الظاهري للاستبيان:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس البيئي وعلم الاجتماع البيئي وذلك للتأكد من الصدق الظاهري له، وقد تضمن ذلك الاستفسار عن مدى وضوح العبارات، ومدى سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه، وقد بلغ عدد العبارات المبدئية المتضمنة في الاستبانة (٧٧) عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، وتم أيضاً حذف بعض الفقرات، لكي تخرج الاستبانة في صورتها النهائية (٦٥) عبارة كما في الجدول السابق.

(٢) **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان، والذي أوضح أن جميع عبارات الاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) من حيث ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لها. ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي له:

جدول (٢): معامل ارتباط بيرسون لعبارات استبيان التلاميذ

| رقم العبارة | ارتباط بيرسون | رقم العبارة | ارتباط بيرسون | رقم العبارة | ارتباط بيرسون |
|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|
| ١           | ٠,٥١٩         | ٢٣          | ٠,٦٨٣         | ٤٥          | ٠,٦٨٨         |
| ٢           | ٠,٧٩٨         | ٢٤          | ٠,٦٦٨         | ٤٦          | ٠,٦٣٩         |
| ٣           | ٠,٨٣٤         | ٢٥          | ٠,٦٧٨         | ٤٧          | ٠,٦٣١         |
| ٤           | ٠,٧٤١         | ٢٦          | ٠,٦١٨         | ٤٨          | ٠,٦٣٩         |
| ٥           | ٠,٦٢٥         | ٢٧          | ٠,٦٥٣         | ٤٩          | ٠,٣٨٦*        |
| ٦           | ٠,٤٧٤         | ٢٨          | ٠,٦٣٣         | ٥٠          | ٠,٧٦٥         |
| ٧           | ٠,٥٥١         | ٢٩          | ٠,٥٧٦         | ٥١          | ٠,٤٥١         |
| ٨           | ٠,٥٩٥         | ٣٠          | ٠,٥٩٥         | ٥٢          | ٠,٧٨١         |
| ٩           | ٠,٧٦٠         | ٣١          | ٠,٨١٩         | ٥٣          | ٠,٧٨٥         |
| ١٠          | ٠,٧١٧         | ٣٢          | ٠,٦٣٥         | ٥٤          | ٠,٧٦٨         |
| ١١          | ٠,٧٩٧         | ٣٣          | ٠,٥٣٢         | ٥٥          | ٠,٧٥٦         |
| ١٢          | ٠,٧٣٩         | ٣٤          | ٠,٨٤٤         | ٥٦          | ٠,٨٠٥         |
| ١٣          | ٠,٦٨٦         | ٣٥          | ٠,٨٤٧         | ٥٧          | ٠,٥٧٤         |
| ١٤          | ٠,٥٥٣         | ٣٦          | ٠,٧١٦         | ٥٨          | ٠,٥٥٠         |
| ١٥          | ٠,٣٣٥         | ٣٧          | ٠,٨٢٦         | ٥٩          | ٠,٦٥٣         |
| ١٦          | ٠,٥٧٨         | ٣٨          | ٠,٨٢٠         | ٦٠          | ٠,٤٧٤         |
| ١٧          | ٠,٥٩٨         | ٣٩          | ٠,٧٢٥         | ٦١          | ٠,٧٣٩         |
| ١٨          | ٠,٥٦١         | ٤٠          | ٠,٦٧٢         | ٦٢          | ٠,٨٤٧         |
| ١٩          | ٠,٦٠٣         | ٤١          | ٠,٣٥٦         | ٦٣          | ٠,٧٢٥         |
| ٢٠          | ٠,٧٣٧         | ٤٢          | ٠,٦٦٤         | ٦٤          | ٠,٦٣٩         |
| ٢١          | ٠,٦٩٩         | ٤٣          | ٠,٤٦٣         | ٦٥          | ٠,٥٩٨         |
| ٢٢          | ٠,٧٧١         | ٤٤          | ٠,٦٨٠         |             |               |

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ \* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥



من الجدول (٢) يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه باستبيان التلاميذ جاءت بقيم ارتباط دالة عند (٠,٠١) و (٠,٠٥) وهي قيم ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع أبعاده.

- **ثبات الاستبيان:** ويقصدُ به: أنه يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف ، حيث تم حساب ثبات الاستبيان Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Internal Consistency، كما استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ ( Cronbch's alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N - \bar{r}}{1 + (N - 1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير  $\alpha$  إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتشير  $N$  إلى عدد مفردات الاستبانة أو المحور، وتشير  $\bar{r}$  إلى متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبيان أو المحور verge Inter-Item Correlation ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور/ عدد مفردات الاستبانة أو المحور). ويوضح الجدول التالي يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان التلاميذ:

**جدول (٣):** حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات استبيان التلاميذ

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | الأبعاد  | محاور الاستبيان  |
|-------------------------|--|--|
| ٠,٧٥١                   | بُعد المشكلات الاجتماعية الشاذة لدي الأطفال        | المحور الثاني<br>المتغيرات الاجتماعية<br>المرتبطة بالسلوكيات الشاذة<br>لدي الأطفال |
| ٠,٨٢٥                   | بُعد السلوكيات البيئية لدي الأطفال                 |  |
| ٠,٥٣٢                   | بُعد المشاركة البيئية بالمدرسة                     |  |
| ٠,٨٢١                   | ثبات المحور الأول ككل                              |  |
| ٠,٨٥٤                   | المتغيرات النفسية لدي الأطفال بالمدرسة             | المحور الثالث<br>المتغيرات النفسية المرتبط<br>بالسلوكيات الشاذة لدي الأطفال        |
| ٠,٧٤٩                   | المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن لدي الأطفال |  |
| ٠,٦٩٨                   | ثبات المحور الثاني ككل                             |  |
| ٠,٨١٩                   | ثبات استبيان التلاميذ ككل                          |  |

يتبين من الجدول (٣) أن قيم الثبات لاستبيان التلاميذ جاءت مرتفعة، حيث جاءت على التوالي (٠,٧٥١ - ٠,٨٢٥ - ٠,٥٣٢ - ٠,٨٥٤ - ٠,٧٤٩ - ٠,٦٩٨) كما جاءت للاستبيان ككل بقيمة (٠,٨١٩) وهي قسم مرتفع تدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان العاملين بالمدارس الرسمية والخاصة: تم إعداد استبيان العاملين بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والتي تم استخلاص بعض الأبعاد والعبارات منها بحيث تكون استبيان العاملين من محورين ومجموعة من الأبعاد التي يندرج تحت كل منها مجموعة من العبارات التي تقيس كل بعد منها كما يوضحه الجدول التالي:

**جدول (٤) محاور وأبعاد استبيان العاملين حول المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور سلوكيات شاذة لدى الأطفال**

| عدد العبارات | الأبعاد  | محاور الاستبيان  |
|--------------|--|--|
|              | الخصائص الديموغرافية للعينة  | المحور الأول   |
| ١٠           | المتغيرات الاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال              | المحور الثاني<br>المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال |
| ٧            | المتغيرات الاقتصادية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال              |  |
| ٩            | المتغيرات البيئية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال                 |  |
| ٧            | المتغيرات العالمية وآليات العولمة ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال |  |
| ٣٣ عبارة     | ٤ أبعاد  | إجمالي   |

- ب- الخصائص السيكومترية لاستبيان العاملين: تم حساب الصدق والثبات لاستبيان العاملين، وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم اتبعت الباحثة الطرق التالية:
- صدق الاستبيان: تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما: الصدق الظاهري للاستبيان او ما يعرف بصدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.
  - الصدق الظاهري للاستبيان: تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس البيئي وعلم الاجتماع البيئي وذلك للتأكد من الصدق الظاهري له وقد تضمن ذلك الاستفسار عن مدى وضوح العبارات، ومدى سلامتها من حيث الصياغة اللغوية والعلمية

ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه، وقد بلغ عدد العبارات المبدئية المتضمنة في الاستبانة (٤٢) عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، وتم أيضًا حذف بعض الفقرات، لكي يخرج استبيان العاملين في صورتها النهائية (٣٣) عبارة كما في الجدول السابق.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان، والذي أوضح أن جميع عبارات الاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) من حيث ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وهذا ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لها. ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي له:

**جدول (٥):** معامل ارتباط بيرسون لعبارات استبيان العاملين

| رقم العبارة | ارتباط بيرسون | رقم العبارة | ارتباط بيرسون | رقم العبارة | ارتباط بيرسون |
|-------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---------------|
| ١           | ٠,٥٩٥**       | ١٢          | ٠,٦٢٢**       | ٢٣          | ٠,٥٩٨**       |
| ٢           | ٠,٧٦٨**       | ١٣          | ٠,٦٦٨**       | ٢٤          | ٠,٧٤٤**       |
| ٣           | ٠,٦٦٤**       | ١٤          | ٠,٦٧٨**       | ٢٥          | ٠,٨٠١**       |
| ٤           | ٠,٧٤١**       | ١٥          | ٠,٥٥١**       | ٢٦          | ٠,٦٣٩**       |
| ٥           | ٠,٦٣١**       | ١٦          | ٠,٥٩٨**       | ٢٧          | ٠,٣٨٦**       |
| ٦           | ٠,٧١٧**       | ١٧          | ٠,٥٣٢**       | ٢٨          | ٠,٧٦٥**       |
| ٧           | ٠,٤٥١**       | ١٨          | ٠,٧٧١**       | ٢٩          | ٠,٤٥١**       |
| ٨           | ٠,٥٣٢**       | ١٩          | ٠,٦٥٨**       | ٣٠          | ٠,٧٨١**       |
| ٩           | ٠,٦٣١**       | ٢٠          | ٠,٨١٩**       | ٣١          | ٠,٥٣٢**       |
| ١٠          | ٠,٧١٧**       | ٢١          | ٠,٦٣٥**       | ٣٢          | ٠,٦٥٦**       |
| ١١          | ٠,٧٩٧**       | ٢٢          | ٠,٦٨٤**       | ٣٣          | ٠,٧٥٦**       |

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ \* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

من الجدول (٥) يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه باستبيان التلاميذ جاءت بقيم ارتباط دالة عند (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات وابعاد الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **ثبات استبيان العاملين:** تم حساب ثبات استبيان العاملين باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح نتائج حساب ثبات استبيان العاملين:  
**جدول (٦):** حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات استبيان العاملين

| عدد العبارات | الأبعاد  | محاور الاستبيان   |
|--------------|--|---|
|              | الخصائص الديموغرافية للعينة  | المحور الأول  |
| ٠,٧١٤        | المتغيرات الاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال              | المحور الثاني   |
| ٠,٧٠١        | المتغيرات الاقتصادية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال              | المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال |
| ٠,٦٢٣        | المتغيرات البيئية ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال                 |   |
| ٠,٦٦٩        | المتغيرات العالمية واليات العولمة ومدى تأثيرها على سلوكيات الأطفال |   |
| ٠,٧٩٢        | ثبات استبيان العاملين ككل  |   |

من الجدول (٦) يتبين أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان العاملين جاء بقيم ثبات مرتفعة حيث جاءت على التوالي (٠,٧١٤ - ٠,٧٠١ - ٠,٦٢٣ - ٠,٦٦٩) كما جاء معامل ثبات الاستبيان ككل بقيمة (٠,٧٩٢) وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات استبيان العاملين.  
**الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences -SPSS-V.25) وذلك على النحو التالي:

- ١- استخدام التكرارات والنسب المئوية، لوصف استجابات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان.
- ٢- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان.
- ٣- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لثبات الاستبيان.

٤- استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) (Pearson) لتحديد الاتساق الداخلي للعبارات لمعرفة صدق الاستبيان.

٥- اختبار التاء للعينات المستقلة (T-test for independent samples) : للتعرف على دلالة الفروق بين المحاور في المتغيرات الثنائية الفئة.

٦- كما استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي في محوري الدراسة كما يلي:

جدول (٧): فئات الاستجابة على الاستبيان (التلاميذ - العاملين)

| لا | إلى حد ما | نعم |
|----|-----------|-----|
| ١  | ٢         | ٣   |

ولتحديد قيمة المتوسط، كونها في أي فئة فيتم ذلك من خلال: إيجاد طول المدى =  $3-1=2$ ، ثم قسمة المدى على عدد الفئات  $2/3=0,66$ ، وبعد ذلك يضاف (٠,٦٦) إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح كالتالي:

جدول (٨): فئات مقياس ليكرت الثلاثي

| المدى         | درجة التوافر |
|---------------|--------------|
| ١,٠٠ إلى ١,٦٦ | لا           |
| ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ | إلى حد ما    |
| ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠ | نعم          |

وفيما يلي التحليل الوصفي لاستجابات العينة من التلاميذ حول المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال.

### النتائج المحررة:

بعد عرض الباحثون للتحليل الوصفي لاستجابات العينة من التلاميذ والعاملين بالمدارس عينة الدراسة تقوم في هذا الجزء بالتحقق من فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية سابقة الذكر وذلك على النحو التالي:

١-التحقق من الفرض الأول: ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ( Pearson correlation coefficient) لإيجاد قيمة الارتباط ودلالته بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات الشاذة لدى الأطفال من خلال ما يراه الأطفال أنفسهم من تأثيرات وما يقره العاملون من مشكلات وسلوكيات تظهر على هؤلاء الأطفال، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (٩): معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى

الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي

| السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال |       | المتغيرات الاجتماعية |
|--------------------------------------|-------|----------------------|
| معامل الارتباط                       | ٠,٥٠٨ |                      |
| مستوى الدلالة                        | ٠,٠١  |                      |

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي بنوعها (الرسمي والخاص) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٠٨) بمستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١). حيث تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة وحاسمة في حياة الطفل، ففيها تنمو شخصيته وتتشكل وتبرز ملامحها في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية، وفي هذه المرحلة يتحدد بشكل كبير مدى السواء أو الاضطراب في شخصيته، إذ تعتبر الطفولة مرحلة محددة لما سيكون عليه الشخص في بقية المراحل. ومشكلات الطفولة متنوعة ومتعددة ويجب الوقوف عليها وعلى أسبابها وطرق علاجها حتى يستفيد الآباء والمربون منها لتقويم سلوك أبنائهم، ولذلك سنستعرض في هذا الملف أبرز هذه المشكلات مع عرض مختصر لأسبابها وطرق التعامل معها، وعليه فقد تم قبول الفرض الأول والذي ينص

على " توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي " .

٢- التحقق من الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ( Pearson correlation coefficient ) لإيجاد قيمة الارتباط ودلالته بين المتغيرات النفسية والسلوكيات الشاذة لدى الأطفال من خلال ما يراه الأطفال أنفسهم من تأثيرات وما يقره العاملون، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (١٠): معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي

| السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال |       | المتغيرات النفسية |
|--------------------------------------|-------|-------------------|
| معامل الارتباط                       | ٠,٦٥٢ |                   |
| مستوى الدلالة                        | ٠,٠٠  |                   |

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي بنوعها (الرسمي والخاص) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٥٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) حيث اشارت الدراسات النفسية إلى أنه لا تقل الصحة النفسية للأطفال أهمية عن صحتهم البدنية، كما يساعد تمتع الأطفال بصحة نفسية جيدة في تطوير قدراتهم على التعامل والتكيف مع مستجدات الحياة ويتيح لهم نمواً صحياً ومتكاملاً، ويحجم لديهم السلوكيات الشاذة التي قد يرتكبونها نتيجة لتلك العوامل النفسية التي يعيشون فيها، حيث هدفت دراسة (ولاء عبد السلام، ٢٠١٨) إلى محاولة التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تقف وراء المشاغبين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس المصرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية وهي تحديد بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني

منها التلاميذ المشاغبين في مرحله التعليم الأساسي وحجم انتشارها والعوامل المسببة لها، ومعرفة دور التنشئة الأسرية وأثره علي الأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي، والتعرف علي الجوانب النفسية والاجتماعية المؤدية إلي سلوك الأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي، وتبين من النتائج ان اسباب سلوك المشاغبة لديهم هي قضية معقدة ومتشابكة وكان من الواضح أن وسائل تربية الطفل غير الفعالة أثرت في إثارة سلوكيات عدائية مختلفة عند الأطفال مجتمع الدراسة. وعليه فقد تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي".

٣-التحقق من الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال مرحلة التعليم الأساسي حسب نوع التعليم (تعليم رسمي- تعليم خاص) وللتحقق من الفرض الثالث تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) بين عينة التلاميذ من نوعي التعليم والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (١١): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين أطفال المدارس الرسمية واطفال المدارس الخاصة

| المتغيرات الاجتماعية      | نوع التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المشكلات الاجتماعية       | رسمي        | 60    | 28.28           | 2.518             | 118          | .979     | .329          |
|                           | خاص         | 60    | 28.70           | 2.125             |              |          |               |
| السلوكيات البيئية         | رسمي        | 60    | 33.21           | 3.705             |              | 1.042    | .300          |
|                           | خاص         | 60    | 32.58           | 2.907             |              |          |               |
| المشاركة البيئية بالمدرسة | رسمي        | 60    | 19.36           | 2.025             |              | .989     | .324          |
|                           | خاص         | 60    | 19.01           | 1.845             |              |          |               |
| المتغيرات الاجتماعية ككل  | رسمي        | 60    | 80.86           | 4.451             |              | .681     | .497          |
|                           | خاص         | 60    | 80.30           | 4.658             |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (٢,٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)



يوضح الجدول (١١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات أطفال المدارس الرسمية وأطفال المدارس الخاصة حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة، ومنه يتبين أن بعد المشكلات الاجتماعية قد جاء بقيمة "ت" محسوبة (٠,٩٧٩) بمستوى دلالة (٠,٣٢٩) وهي قيمة غير دالة، كما جاء البعد الثاني (السلوكيات البيئية) بقيمة (١,٠٤٢) بمستوى دلالة (٠,٣٠٠) وهي قيمة غير دالة، وجاء البعد الثالث (المشاركة البيئية) بقيمة (٠,٩٨٩) ومستوى دلالة (٠,٣٢٤) وهي قيمة غير دالة. وقد جاء الفرق بين المتغيرات الاجتماعية ككل بقيمة (٠,٦٨١) ومستوى دلالة (٠,٤٩٧) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين أطفال المدارس الرسمية وأطفال المدارس الخاصة في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي. كما تم إجراء نفس الاختبار بين عينة العاملين من نوعي التعليم الرسمي والخاص والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

**جدول (١٢):** اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين العاملين بالمدارس الرسمية والعاملين بالمدارس الخاصة

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | نوع التعليم | المتغيرات الاجتماعية                                 |
|---------------|----------|--------------|-------------------|-----------------|-------------|--|
| 0.747         | 0.325    | 38           | 1.980             | 40.15           | رسمي<br>٢٠  | المتغيرات الاجتماعية ومدى تأثرها على سلوكيات الاطفال |
|               |          |              | 3.619             | 40.45           | خاص<br>٢٠   |  |

قيمة ت الجدولية = (٢,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويتبين من الجدول (١٢) أنه لا توجد ايضاً فروق بين آراء العينة من العاملين بالمدارس الرسمية والخاصة حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات شاذة لدى الأطفال حيث بلغ متوسط العينة من المدارس الرسمية (٤٠,١٥) بانحراف معياري (١,٩٨٠) بينما بلغ متوسط العاملين بالمدارس الخاصة (٤٠,٤٥) بانحراف معياري (٣,٦١٩) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٣٢٥) بمستوى دلالة (٠,٧٤٧) وهي قيمة غير دالة. وعليه فقد تم رفض الفرض

الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: **توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال مرحلة التعليم الأساسي حسب نوع التعليم (تعليم رسمي- تعليم خاص).** كما تم قبول الفرض البديل حيث أنه لا توجد فروق بين آراء العينة من الأطفال والعاملين حسب نوع التعليم (رسمي/ خاص) حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال.

٤- **التحقق من الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: **توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور- إناث) وللتحقق من الفرض الرابع تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) بين عينة التلاميذ من الذكور والإناث ككل والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:**

**جدول (١٣):** اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث بمرحلتى التعليم الاساسي الرسمي والخاص ككل

| المتغيرات الاجتماعية      | نوع التعليم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المشكلات الاجتماعية       | ذكور        | 32.50           | 1.446             | 118          | 2.695    | 0.01          |
|                           | إناث        | 28.47           | 2.252             |              |          |               |
| السلوكيات البيئية         | ذكور        | 33.37           | 3.465             |              | 0.00     | 3.551         |
|                           | إناث        | 36.52           | 3.197             |              |          |               |
| المشاركة البيئية بالمدرسة | ذكور        | 19.41           | 1.984             |              | 0.252    | 0.985         |
|                           | إناث        | 19.01           | 1.894             |              |          |               |
| المتغيرات الاجتماعية ككل  | ذكور        | 83.30           | 3.815             |              | 0.00     | 2.958         |
|                           | إناث        | 80.01           | 5.004             |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (٢,٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (١٣) يتبين أن هناك فروقا بين الذكور والإناث حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي، حيث جاء البعد الأول (المشكلات الاجتماعية) بقيمة "ت" محسوبة (٢,٦٩٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة لصالح أفراد العينة من الذكور، بينما جاء البعد الثاني (السلوكيات البيئية) بقيمة (٣,٥٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة لصالح أفراد العينة من الإناث، كما لم يظهر البعد الثالث (المشاركة البيئية بالمدرسة) أية فروق بين الجنسين حيث جاءت قيمة التاء (٠,٩٨٥) بمستوى دلالة (٠,٢٥٢) وهي قيمة غير دالة. وجاءت قيمة التاء للفرق بين الجنسين في المتغيرات الاجتماعية ككل (٢,٩٥٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة لصالح الذكور، كما تم إجراء اختبار "ت" لآراء العينة حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة بين الذكور في التعليم الرسمي والذكور في التعليم الخاص، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول (١٤): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الذكور بالتعليم الرسمي والذكور بالتعليم الخاص

| المتغيرات الاجتماعية      | نوع التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المشكلات الاجتماعية       | ذكور/رسمي   | 30    | 27.767          | 2.5418            | 51           | 2.669    | 0.010         |
|                           | ذكور/خاص    | 23    | 29.478          | 1.9741            |              |          |               |
| السلوكيات البيئية         | ذكور/رسمي   | 30    | 33.233          | 4.1910            |              | 0.343    | 0.733         |
|                           | ذكور/خاص    | 23    | 33.565          | 2.2729            |              |          |               |
| المشاركة البيئية بالمدرسة | ذكور/رسمي   | 30    | 19.333          | 2.0398            |              | 0.340    | 0.736         |
|                           | ذكور/خاص    | 23    | 19.522          | 1.9510            |              |          |               |
| المتغيرات الاجتماعية ككل  | ذكور/رسمي   | 30    | 80.333          | 4.0712            |              | 2.186    | 0.033         |
|                           | ذكور/خاص    | 23    | 82.565          | 3.1017            |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (٢,٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (١٤) يتبين أنه أن هناك فروق بين الذكور في المدارس الرسمية والذكور في المدارس الخاصة حول البعد الأول (المشكلات الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة التاء (٢,٦٦) بمستوى دلالة (٠,٠١٠) وهي قيمة دالة لصالح الذكور بالمدارس الخاصة، بينما لم تظهر فروقا حول (السلوكيات البيئية) حيث بلغت قيمة التاء (٠,٣٤٣) بمستوى دلالة (٠,٧٣٣) وهي قيمة غير دالة، كما بلغت قيمة التاء للبعد الثالث (المشاركة البيئية بالمدرسة) بينهما (٠,٣٤٠) بمستوى دلالة (٠,٧٣٦) وهي قيمة غير دالة أيضا. وقد بلغت قيمة التاء للمتغيرات الاجتماعية ككل بين الذكور في المدارس الرسمية والذكور في المدارس الخاصة (٢,١٨٦) بمستوى دلالة (٠,٠٣٣) وهي قيمة دالة لصالح الذكور بالمدارس الخاصة. كما تم إجراء اختبار "ت" لآراء العينة حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة بين الإناث في التعليم الرسمي والإناث في التعليم الخاص، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٥): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الإناث بالتعليم الرسمي والإناث بالتعليم الخاص

| المتغيرات الاجتماعية      | نوع التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المشكلات الاجتماعية       | إناث/رسمي   | 30    | 28.80           | 2.426             | 65           | 1.056    | 0.295         |
|                           | إناث/خاص    | 37    | 28.21           | 2.096             |              |          |               |
| السلوكيات البيئية         | إناث/رسمي   | 30    | 33.20           | 3.220             |              | 1.580    | 0.119         |
|                           | إناث/خاص    | 37    | 31.97           | 3.113             |              |          |               |
| المشاركة البيئية بالمدرسة | إناث/رسمي   | 30    | 19.40           | 2.044             |              | 1.512    | 0.135         |
|                           | إناث/خاص    | 37    | 18.70           | 1.729             |              |          |               |
| المتغيرات الاجتماعية ككل  | إناث/رسمي   | 30    | 81.40           | 4.810             |              | 1.961    | 0.051         |
|                           | إناث/خاص    | 37    | 78.89           | 4.937             |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (٢,٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من الجدول (١٥) يتبين أنه لا توجد فروق بين الإناث في المدارس الرسمية والإناث في المدارس الخاصة حول البعد الأول (المشكلات الاجتماعية) حيث بلغت قيمة التاء (١,٠٥٦) بمستوى دلالة (٠,٢٩٥) وهي قيمة غير دالة، كما لم تظهر فروقا حول (السلوكيات البيئية) حيث

بلغت قيمة التاء (1,580) بمستوى دلالة (0,119) وهي قيمة غير دالة، كما بلغت قيمة التاء للبعد الثالث (المشاركة البيئية بالمدرسة) بينهما (1,512) بمستوى دلالة (0,135) وهي قيمة غير دالة أيضاً. وقد بلغت قيمة التاء للمتغيرات الاجتماعية ككل بين الإناث في المدارس الرسمية والإناث في المدارس الخاصة (1,961) بمستوى دلالة (0,051) وهي قيمة غير دالة. وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور- إناث)".

5- التحقق من الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب نوع التعليم (مدارس رسمية-مدارس تجريبية-مدارس خاصة). وللتحقق من الفرض الخامس تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) بين عينة التلاميذ من نوعي التعليم والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (16): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين أطفال المدارس الرسمية وأطفال المدارس الخاصة

| المتغيرات النفسية                      | نوع التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|--|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المتغيرات النفسية لدي الأطفال بالمدرسة | رسمي        | 60    | 30.65           | 3.790             | 118          | 1,451    | 0,149         |
|  | خاص         | 60    | 29.36           | 5.704             |              |          |               |
| المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن | رسمي        | 60    | 21.60           | 2.464             |              | 2,671    | 0,009         |
|  | خاص         | 60    | 22.80           | 2.448             |              |          |               |
| المتغيرات النفسية ككل                  | رسمي        | 60    | 52.25           | 5.117             |              | 0,085    | 0,993         |
|  | خاص         | 60    | 52.16           | 5.657             |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (2,32) عند مستوى دلالة (0,01)، (1,64) عند مستوى دلالة (0,05)

من الجدول (١٦) يتبين أنه لا توجد فروق بين تلاميذ التعليم الرسمي والخاص حول (المتغيرات النفسية لدى الأطفال بالمدرسة) حيث بلغت قيمة التاء (١,٤٥١) بمستوى دلالة (٠,١٤٩) وهي قيمة غير دالة، بينما ظهرت فروق بينهما في (المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن) حيث بلغت قيمة التاء (٢,٦٧١) بمستوى دلالة (٠,٠٠٩) وهي قيمة دالة لصالح أطفال التعليم الخاص، وقد جاءت المتغيرات النفسية ككل بقيمة تاء (٠,٠٨٥) بمستوى دلالة (٠,٩٩٣) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين أطفال التعليم الرسمي والخاص في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي. وبناء على ما سبق فقد تم رفض الفرض الخامس من فروض الدراسة.

#### ٦- التحقق من الفرض السادس:

ينص الفرض السادس من فروض الدراسة على: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور- إناث) وللتحقق من الفرض السادس تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) بين عينة التلاميذ من الذكور والإناث ككل والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (١٧): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث بمرحلتي التعليم الأساسي الرسمي والخاص ككل

| المتغيرات الاجتماعية                   | نوع التعليم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|--|-------------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| المتغيرات النفسية لدى الأطفال بالمدرسة | ذكور        | 29.67           | 4.246             | 118          | 0.657    | 0.512         |
|  | إناث        | 30.26           | 5.321             |              |          |               |
| المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن | ذكور        | 22.15           | 2.364             |              | 0.189    | 0.850         |
|  | إناث        | 22.23           | 2.652             |              |          |               |
| المتغيرات النفسية ككل                  | ذكور        | 51.83           | 5.305             |              | 0.648    | 0.459         |
|  | إناث        | 52.50           | 5.445             |              |          |               |

قيمة ت الجدولية = (٢,٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (١,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (١٧) يتبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث حول (المتغيرات النفسية لدى الأطفال بالمدرسة) حيث بلغت قيمة التاء (٠,٦٥٧) بمستوى دلالة (٠,٥١٢) وهي قيمة غير دالة، كما لم تظهر فروق بينهما في (المتغيرات النفسية المرتبطة ببيئة السكن) حيث بلغت قيمة التاء (٠,١٨٩) بمستوى دلالة (٠,٥٨٠) وهي قيمة غير دالة، وقد جاءت المتغيرات النفسية ككل بقيمة تاء (٠,٦٤٨) بمستوى دلالة (٠,٤٥٩) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي. وبناء على سبق فقد تم رفض الفرض السادس من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور - إناث)". كما تم قبول الفرض البديل والذي يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور - إناث)".

**تحليل آراء الخبراء حول المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور سلوكيات بيئية شاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي:** أشارت آراء الخبراء إلى أن من العوامل الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات الشاذة لدى الأطفال هي: الأسرة: حيث إن عدم متابعة الأسرة للطفل ومحاولة تعديل سلوكياته في مهدها يجعلها تأخذ حجماً وحيزاً في شخصيته لتبقى سلوكاً مستمراً لديه. أما **المعلمون:** حيث إن دور المعلم يعد شريكاً للأسرة في متابعة التلاميذ وتعديل سلوكياتهم في الوقت الذي يقضونه في الفصول الدراسية.

## مناقشة وتفسير نتائج البحث

- بعد عرض التحليل الاحصائي لبيانات البحث الميداني واختبار الفروض الموضوعية على أساس التحليل، قام الباحثون بتفسير نتائج الدراسة وتوصلت الي:
- تم قبول الفرض الأول والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي".
  - تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية والسلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي"
  - تم رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على :توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال مرحلة التعليم الأساسي حسب نوع التعليم، كما تم قبول الفرض البديل حيث أنه لا توجد فروق بين آراء العينة من الأطفال والعاملين حسب نوع التعليم (رسمي/ خاص) حول المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالسلوكيات الشاذة لدى الأطفال.
  - تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور- إناث)" لصالح افراد العينة من الذكور.
  - تم رفض الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب نوع التعليم، كما تم قبول الفرض البديل وهو أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم حسب نوع التعليم (مدارس رسمية- مدارس خاصة)".
  - تم رفض الفرض السادس من فروض الدراسة والذي ينص على "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى



الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس، كما تم قبول الفرض البديل والذي يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات النفسية المرتبطة بظهور السلوكيات البيئية الشاذة لدى الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي حسب الجنس التعليم (ذكور - إناث).

### توصيات البحث:

- 1- ضرورة المتابعة والتفاعل مع الطفل بشكل مستمر وعدم تركه للوحدة بمفرده حتى لا يقدم على مثل تلك السلوكيات.
- 2- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تنمية السلوك لدي الطفل.
- 3- تقديم مناهج دراسية لبعض المقررات والأنشطة لمحو السلوك الشاذ.
- 4- ينبغي على المعلمين أن يوضحوا للأطفال أهمية التعاطف وتفهم الآخرين والإحساس بهم واحترامهم وتقديم العون والمساعدة لهم. وتوعية الوالدين بأهمية إتاحة الفرصة للأطفال لأن يختاروا ويعبروا بحرية عما يريدون للأثر الإيجابي.

## المراجع

- أحمد حسن العتيق (١٩٩٠): اثر التلوث بعدام الاسمنت على الأداء العقلي للعاملين المعرضين له، المؤتمر القومي الثاني، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
- أحمد عبد الوهاب عبد الجواد (١٩٩١): القمامة، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط ١.
- أحمد مجدى حجازى (٢٠٠٣): أزمة القيم، مجلة الديمقراطية، القاهرة، الأهرام، العدد (٩).
- أشجان عبد الهادي السيد أحمد (٢٠٠٨): عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (١٩٨١): قانون التعليم العام رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، مادة ١٦.

- رئيس مجلس الوزراء (٢٠٠٨): اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية، مادة (١١٤).
- سهير عادل العطار: علم الاجتماع الطبي (بين التصورات النظرية والتطبيقات العملية) ، ٢٠٠١م.
- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية، ١٩٨٠ م.
- عبد الحميد المغربي: دليل الإدارة الذكية لتنمية الموارد البشرية في المنظمات المعاصرة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
- عصام أنور سليم (٢٠٠١): حقوق الطفل، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عقيل محمود رفاعي (٢٠٠٨): تطوير التعليم العام وتمويله دراسة مقارنة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- محمد هريدي (٢٠٠٧): السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، بحث منشور، بمجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين، ع ١، مج ٢، ٢٠٠٧.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٠): القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- وزارة التربية والتعليم: قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١م.
- ولاء عبدالسلام محمد العبسي السيد (٢٠١٨): الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

- Horst Siebert 'Economics of environment 'theory and policy '4th edition 'Springer 'Germany '1995.
- Kathryn & Ashley (2008): profiles of disruptive behavior across eahly childhood: contributions of frustration reactivity, paysological regulation, and maternal behavior, child development, vol (79).
- Adrea (2008): Theodore; Martin 'Sandra 'Runyan 'Desmond K: Psychological absue between parents: Associations with child maltreatment from a population- based sample. (References) child Absue & Neglect. Vol. 32(8) 'Aug. 2008.

- Nikir & grotpeter(2012): relational aggression fender and social-psychological adjustment, child development ,vol (66) ,No2012.
- Julian & denise(2014): adapicaotranscal tural do question ario decompatomentos aggressiveose reativos enter poares no brasil,psico.usfbragon copaulista, vol(19).

**THE SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES  
ASSOCIATED WITH THE EMERGENCE OF  
ABNORMAL ENVIRONMENTAL BEHAVIORS  
AMONG CHILDREN OF THE BASIC EDUCATION  
STAGE  
A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND  
FEMALES IN PUBLIC AND PRIVATE SCHOOLS**

**Razavi M. Al-Arini<sup>(1)</sup>Ahmed Al-Ateeq<sup>(2)</sup>.  
And Muhammad A. Al-Tayeb<sup>(3)</sup>.**

1) Post Grad.Student, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and  
Research, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Tanta  
University.

**ABSTRACT**

This study aimed to study the social variables associated with abnormal behavior among a sample of students in basic education schools (official), as well as to study the social variables associated with abnormal behavior in a sample of students in basic education schools (private - public). And the explanation of the relationship between the type of education (official / private) and the psychological and social variables, and the explanation of the relationship between the type of education (official / private) and abnormal behavior. The study used the experimental curriculum of a sample of (120) pupils, so that (60) pupils were selected from Al-Baron Private School and (60) pupils from Shaheed Muhammad Abu Shakra Distinguished Official School with a total of (120) pupils and a sample of workers in the same schools

from Teachers and administrators with a total of (40) employees, so that (20) of them were from Al-Baron Private School, (20) from Shaheed Muhammad Abu Shakra Distinguished Official School, and a sample of mentors and managers from public schools and private schools totaled (40) experts. The study reached the most important results, including the first hypothesis, which states: "There is a correlation between social variables and anomalous environmental behaviors among students of the basic education stage." The second hypothesis was accepted, which states: "There is a correlation between psychological variables and abnormal environmental behaviors among students of the basic education stage." The third hypothesis of the study was rejected, which states that there are statistically significant differences in the social variables associated with the emergence of abnormal environmental behaviors in children, the stage of basic education according to the type of education, and the alternative hypothesis was accepted as there are no differences between the opinions of the sample of children and workers according to The type of education (formal / private) about the social variables associated with abnormal behaviors in children.